

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

بعنوان ،،،

دلالات (ما) فى سورتي (البقرة) و (آل عمران)
(دراسة نحوية دلالية)

**Connotations of Letter (Maa) in Two
Chapters of (AL- Baqara and AL- Imran)**

ASyntactic – Semantic Study

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

(النحو و الصرف)

إشراف الدكتور :
محمد على أحمد عمر

إعداد الطالب :
محمد سنين محمد إسماعيل

1439هـ - 2018م

قال تعالى :

وَلَقَدْ نَعْلَمَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
بَشَرٌ ^{قل} لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ .

سورة النحل الآية (103)

الشكر

الشكر أولاً لله وحده بمنه وكرمه عليّ
وتوفيقه إياي لهذا العمل طلباً وطمعاً في مزيده
كما وعد ربنا تبارك وتعالى في كتابه العزيز
(لئن شكرتم لأزيدنكم) وامثالاً لأمره كما قال
(فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) ،

ثم الشكر لوالديّ الأعزاء الذين سلكا بي
سلم التعليم منذ نعومة أظفاري ، ثم إلى أسرة
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والأساتذة
بكلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية
وإلى الدكتور / محمد علي عميد كلية اللغات
ومشرف هذه الرسالة .

ولا أنسى الإخوة الزملاء في هذه المرحلة الدفعة
الثانية عشر وإلى كل من أهدى إليّ معلومة كنت
محتاجاً إليها .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل
الصلاة وأتم التسليم وبعد.

فقد من الله عليّ إذ وفقني إلى تعلم اللغة العربية
والسباحة في بحرهما العميق لنصيب قطرة منه فله
الحمد.

اللغة العربية كتب الله لها الرفعة بجعلها لغة
القرآن الكريم ، فاختارها من بين اللغات لتكون
وعاءً وحفظاً لكلامه سبحانه وتعالى ، فاللغة العربية
لغة أهل الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (أحب العربية ، لأنّي عربي والقرآن عربي، ولغة
أهل الجنة بالعربية).

فما كان لي إلا أن أحمد الله جل وعلا أن منحني نصيباً
من هذه اللغة.

قال الشاعر :

النحوُ يصلحُ من لسان الألكن
والمراءُ تكرمه إذا
لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجدها
فأجلها منها
مقيم الألسن

فقد وفقت إلى تعلم العربية وحبها منذ بداية تعليمي
إلى أن بلغت مرحلة الجامعة ولم يتوقف بي العزم
هناك ، بل طرقت باب الدراسات العليا وعند ذلك وقع
في اختياري أحد أجزاء الكلام الثلاثة الاسم والفعل
والحرف فجعلت أبحث في الحرف(ما).

موضوع الدراسة :

تناولت هذه الدراسة الكشف عن (ما) في وظائفها في الكلام وموضوع استعمالها ودلالاتها حين ورودها في الجمل وتغيرها من دلالة إلى أخرى كورودها اسمية وحرفية ومتى تكون اسمية ومتى تكون حرفية ومعرفة ذلك. خاصة في القرآن الكريم وما يدل عليه من إعجاز.

مشكلة البحث :

تأتي مشكلة البحث في تعدد ما ودلالاتها وعدم وضوحها عند كثير من الدارسين وأحياناً تجدها موصولة ومرة أخرى شرطية ومرة نافية فبتلك التنوعات تحدث لبساً وغموضاً لدي الدارسين .

أهمية البحث :

أهمية كبرى لأنه يتناول أحد حروف المعاني المتكررة في الكتب والمتحولة من جملة لأخرى ومن دلالة لدلالة للوصول إلى حلول.

1- الوقوف على المعاني اللغوية للحرف (ما) دلالاته

2- استكشاف التأثير النحوي للحرف (ما) .

3- الوقوف على خصائص حرف المعنى (ما) وأهم مميزاته .

أسباب اختيار البحث :

1- يرجع إلى أهمية حروف المعاني في دلالة الكلام ومعانيه .

2- تقدير معاني آي الذكر الحكيم .

3- إبراز ما فيه من الإعجاز والبلاغة والفصاحة .

الدراسات السابقة :

فقد سبق أن كتب في هذا الموضوع أي حروف المعاني كثير من الدارسين فمن هذه البحوث (حرف الواو أقسامه ووظائفه في سورة آل عمران جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية إعداد الطالب : آدم إبراهيم محمد إبراهيم إشراف الدكتور : حسن أحمد الشيخ بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير) 1420هـ - 1421هـ الموافق 2000 - 2001م .

وكذلك (ما) الاستفهامية في القرآن الكريم جامعة القرآن الكريم إعداد : العافية النور عبد المحمود إبراهيم إشراف الدكتور : عباس محجوب 1423هـ الموافق 2002م .

منها الواو والفاء دراسة نحوية في الربع الأخير من القرآن الكريم بحث مقدم لنيل درجة التخصص الأولى (الماجستير) في النحو والصرف إعداد الطالب يوسف علي حمّاد علي إشراف الدكتور أبو بكر أحمد عيسى. 2013م 1434 هـ . .

الفرق بين هذه الوسائل ورسالتي أن هذه الرسائل في الحروف غير الحرف (ما) رسالتي في الحرف (ما) .

منهج البحث :

لقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والتطبيقي للوصول إلى النتيجة فقد اشتمل البحث على جمع المعلومات والنصوص من الكتب ثم أخذت كتاب الله برهاناً لهذا البحث فاصطحبت معي سورة البقرة وآل عمران.

خطة البحث :

اشتملت خطة البحث على مقدمة ، وتمهيد ، وفصول ثلاثة وهي على النحو التالي :

1- الفصل الأول : تركيب (ما) ودلالاتها :

المبحث الأول : (ما) مفردة ومركبة .

المبحث الثاني : (ما) الموصولة .

المبحث الثالث : (ما) الشرطية والتعجبية .

المبحث الرابع : (ما) الاستفهامية .

2- الفصل الثاني : (ما) الحرفية :

المبحث الأول : (ما) النافية .

المبحث الثاني : (ما) المصدرية .

المبحث الثالث : (ما) الزائدة .

3- الفصل الثالث : التطبيق على (ما) الاسمية والحرفية :

المبحث الأول : (ما) الاسمية .

المبحث الثاني : (ما) الحرفية .

مستخلص البحث :

تناولت الدراسة أحد حروف المعاني وهو الحرف (ما) في سورتي البقرة وآل عمران دراسة نحوية دلالية

للكشف عن التغيرات التي تحدث عند ورودها في الجمل
مبيناً اختلاف دلالتها من معني لمعني آخر خاصة القرآن
الكريم لفصاحته وبيانه وإعجازه تتبعته (ما) في
السورتين التين تقدم ذكرهما فوجدت لها عدة دلالات
تناولتها في قسمين القسم الأول ما الاسمية والقسم
الثاني ما الحرفية .

من الأهداف التي دعت إلى كتابة هذه الدراسة الوقوف
على المعاني اللغوية للحرف (ما) ودلالته ، استكشاف
التأثير النحوي للحرف (ما) ، الوقوف على خصائص حرف
المعني (ما) ومميزاته .

النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي هي :

أن (ما) تسعمل للعاقل قليلاً ولغير العاقل كثيراً
أيضاً أن (ما) مثل (من) ولكن تختلف عنها في سبعة
مواضع ضمنيتها في الدراسة كذلك علة حذف الف (ما)
الاستفهامية للفرق بين الاستفهام والخبر .

Abstract

The study tackled one of meanings letters, namely letter "*maa*" in the two chapters of Al-Baqarah and ' Imran as syntactic – semantic study identify changes that occur due to using the letter "*maa*" in sentences to illustrate variation of its connotation in various context particularly in the Holy Quran for its eloquence and rhetoric. The researcher has traced down te uses of letter "*maa*" in the above-mentioned chapters. Several connotations of letter "*maa*" were come across by the researcher which by then divided into two sections: nominal "*maa*" and particle "*maa*".

The study aimed to make ware of linguistic meanings of letter "*maa*" and its connotations as well as pinpointing attributes of letter "*maa*". A number of result were reached by the study, some of the most important number ones were: the letter "*maa*" scarcely used with animate and with inanimate. The letter "*maa*" is similar "*min*" but they vary with each other with respect of seven sluts which referred to by the study. The study also found out the reason behind omission of "*alaf*" of interrogative to make distinction between letter "*maa*" for interrogative and letter "*maa*" for statement.